

المجلس البلدي

المدّة النيابيّة 2018 - 2023

محضر الجلسة الإستثنائية

جلسة يوم 29 نوفمبر 2019

إنعقد بقصر البلدية بالقصبة إجتماع جلسة إستثنائية للمجلس البلدي، وذلك يوم الجمعة 29 نوفمبر 2019 على الساعة الثالثة ظهرا برئاسة السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة البلدية شيخة المدينة، وبحضور السيدة حفيظة بلخير مديغ الكتابة العامة للبلدية وبصفتها مقرّرة الجلسة، والسيد حاتم بن قديم رئيس الديوان، وعدد من المسؤولين الإداريين والفنيين، وكذلك ممثلين عن وسائل الإعلام .

وبعد التأكيد من توفر النّصاب القانوني لانعقاد الجلسة، بحضور أعضاء المجلس البلدي الممضين وفق ورقة الحضور المصاحبة، تولّت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة، إفتتاح الجلسة حيث رحّبت بالحضور وذكّرت بمقتضيات التّصويت على مشروع ميزانية البلدية المعروضة على أنظار المجلس الموقّر حسب أحكام مجلة الجماعات المحلية.

ومن ثمّ أحالت السيدة رئيسة المجلس البلدي الكلمة إلى كل من السيدة محرزية البرايكي، مقرّرة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف، لتتولّى تلاوة مذكرة تقديم مشروع الميزانية لسنة 2020، ثمّ تليها السيدة بثينة الشابي، رئيسة اللجنة، لإستعراض قراءة تحليلية حول ميزانية البلدية لسنة 2019 وإعطاء لمحة حول الأعمال التحضيرية وجلسات النقاش التي أشرفت عليها اللجنة طيلة مرحلة إعداد مشروع الميزانية لسنة 2020 .

وفي ما يلي تقديم لمشروع ميزانية البلدية لسنة 2020 المعروض للمصادقة :

على ضوء الإنجازات المسجلة على مستوى تنفيذ الميزانيات السابقة وبالإستناد إلى المعطيات الإحصائية ونتائج التحليل والمؤشرات المالية وبحسب أهم التوجهات المستقبلية وبعد الأخذ بعين الإعتبار لبعض الجوانب الفنية، ضُبطت تقديرات مشروع ميزانية البلدية لسنة 2020 بما قدره **196.915.590** د مقابل **185451.469** د سنة 2019 أي بزيادة قدرها **11464.121** د وتمثل ما نسبته **6,18 %**.

البيان	تقديرات الموارد المقترحة	تقديرات النفقات المقترحة
العنوان الأول	د 132.927.000	د 132.927.000
العنوان الثاني	د 63.988.590	د 63.988.590
المجموع العام	د 196.915.590	د 196.915.590

أ. العنوان الأول:

1- موارد العنوان الأول: ضببت تقديرات موارد العنوان الأول لسنة 2020 بما قيمته **132.927.000 د**

مقابل تقديرات مرسمة بـ 128.590.000 د في سنة 2019 أي بزيادة 4.337.000 د وتمثل ما نسبته **3,37 %** وهي مفصلة حسب الأجزاء والأصناف كالتالي:

المبلغ بالدينار

بيان الموارد

موارد العنوان الأول

الجزء الأول: المداخل الجبائية الاعتيادية

76.300.000	الصنف الأول: المعاليم على العقارات والأنشطة
10.336.000	الصنف الثاني: مداخل إشغال الملك العمومي البلدي واستلزام المرافق العمومية فيه
1.000.000	الصنف الرابع: المداخل الجبائية الاعتيادية الأخرى
97.396.000	جملة الجزء الأول

الجزء الثاني: المداخل غير الجبائية الاعتيادية

6.531.000	الصنف الخامس: مداخل الملك البلدي الاعتيادية
29.000.000	الصنف السادس: المداخل المالية الاعتيادية
35.531.000	جملة الجزء الثاني
132.927.000	جملة موارد العنوان الأول

تبلغ الموارد الذاتية بمشروع الميزانية لسنة 2020 ما قدره **107.527.000 د** أي حوالي **81 %** من مجموع الموارد بما يعكس مدى استقلالية البلدية واعتمادها أساسا على مواردها الذاتية. وقد تمّ ضبط هذه التقديرات على أساس المعطيات التالية :

- نتائج الإنجازات المحققة خلال السنوات الثلاث الفارطة وعلى ضوء آخر تحيين لنسق إستخلاص الموارد أثناء إعداد مشروع الميزانية وبالاعتماد على أهم المؤشرات المالية بما يضمن دقة التقديرات وصدقيتها وبحول دون أي تضخيم فيها.
- تكثيف الجهود بغاية تطوير النسق الإعتيادي للإستخلاص من خلال بعث خلية متابعة صلب لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف تعنى بالمتابعة الدورية للإستخلاصات وتقييمها ولتحسين المرودية وكذلك إحداث لجنة غير قارة لتطوير الموارد وتحسينها .

• العمل بالتنسيق مع القباضات البلدية على تحسين مردود مختلف الموارد ومتابعة مستحقات البلدية بعنوان استخلاص ديون متخلدة بذمة حزب التجمع الدستوري المنحل ومناب البلدية بعنوان حذف مبلغ الحد الأقصى للمعلوم على المؤسسات ومبلغ المعلوم الإضافي على سعر التيار الكهربائي باعتماد آلية التعديل لدى صندوق التعاون بين الجماعات المحلية.

ويبرز الجدول الموالي تطور الموارد بالمقارنة مع السنوات السابقة :

النسبة التطور	تقديرات 2020	إنجازات 2019/11/22	تقديرات 2019	إنجازات 2018	إنجازات 2017	نوع الموارد	الصف
-0.97%	76.300.000	58.736.308	77.050.000	65.740.772	64.754.024	المعاليم على العقارات والأنشطة	1
+24.98%	10.336.000	4.659.780	8.270.000	3.755.273	4.392.370	مداخل اشغال الملك العمومي البلدي واستنزاف المرافق العمومية فيه	2
-9.96%	9.760.00	7.228.446	10.840.000	7.594.927	6.842.973	معاليم الموجبات والرخص الإدارية ومعاليم مقابل اسداء خدمات	3
+3.09%	1.000.000	840.231	970.000	1.036.365	1.264.112	المداخل الجانبية الإعتيادية الأخرى	4
+68.67%	6.531.000	2.856.233	3.870.000	3.739.815	4.094.316	مداخل أملاك البلدية الإعتيادية	5
+5.11%	29.000.000	26.168.056	27.590.000	28.597.598	28.718.602	المداخل المالية الإعتيادية	6
+3.37%	132.927.000	100.489.054	128.590.000	110.464.750	110.066.397	مجموع الموارد	

2- نفقات العنوان الأول: ضبظت تقديرات نفقات العنوان الأول لسنة 2020 بما قيمته **132.927.000** مقابل **125.998.000** د في سنة 2019 أي بزيادة قدرها **6.929.000** د وتمثل ما نسبته **5,50%** وهي مفصلة حسب الأقسام والفصول كالتالي :

المبلغ بالدينار

بيان النفقات

نفقات العنوان الأول

الجزء الأول: نفقات التصرف

78.550.000 القسم الأول: التأجير العمومي

84.000 الفصل **01.100**: المنح المخولة لأعضاء المجلس البلدي

78.016.000 الفصل **01.101**: تأجير الأعوان القارين

450.000 الفصل **01.102**: تأجير الأعوان غير القارين

38.531.500 القسم الثاني: وسائل المصالح

30.061.500 الفصل **02.201**: نفقات تسبير المصالح العمومية المحلية

..... الفصل **02.202**: مصاريف إستغلال وصيانة التجهيزات العمومية

8.470.000

الفصل 02.230: مصاريف خاصة بتسيير الوكالات والمؤسسات والهيكل العمومية البلدية

9.171.500 القسم الثالث: التدخّل العمومي

5.645.000 **الفصل 03.302: تدخلات في الميدان الإجتماعي**

10.000 **الفصل 03.303: تدخلات في ميدان التعليم والتكوين**

2.150.000 **الفصل 03.304: المساهمة لفائدة الودادبة بعنوان خدمة تذاكر الأكل**

1.240.000 **الفصل 03.305: تدخلات في ميادين الثقافة والشباب والطفولة**

96.500 **الفصل 03.307: المساهمة في المنظمات العالمية**

30.000 **الفصل 03.310: التعاون مع الجماعات المحلية وهيكل أخرى**

3.000.000 القسم الرابع: نفقات التصرف الطارئة وغير الموزعة

3.000.000 **الفصل 04.401: نفقات التصرف غير الموزعة**

129.253.000 جملة الجزء الأول

الجزء الثاني: فوائد الدين

3.674.000 القسم الخامس: فوائد الدين

3.173.330 **الفصل 05.500: فوائد الدين الداخلي**

500.670 **الفصل 05.501: فوائد الدين الخارجي**

3.674.000 جملة الجزء الثاني

132.927.000 جملة نفقات العنوان الأول

إنّ الزيادة المسجلة على مستوى تطور النفقات ترجع أساسا إلى تطور كتلة الأجور التي حققت إرتفاع قدره 3.550.000 د بعنوان الزيادات الآلية وبالعنوان الإنتدابات والتسميات الجديدة المبرمجة وكذلك بعنوان التدرج والترقيات وتسوية بعض الوضعيات إضافة إلى تطور نفقات وسائل المصالح التي سجلت بدورها إرتفاع قدره 2.024.500 د.

وفي ضبط هذه التقديرات، تم أخذ الإعتبارات التالية:

• إعطاء الأولوية للنفقات الوجيهة وفي مقدمتها الأجور ونفقات تسيير المصالح مقابل الحد قدر الإمكان من الضغوطات المسلطة على الميزانية وذلك من خلال محاولة ترشيد الإنتدابات والإكتفاء بالحد الأدنى المطلوب لسد الشغورات الملحة والمتأكدة بما يضمن حسن سير العمل البلدي خاصة في المجالات الحيوية والتركيز فقط على الإختصاصات اللازمة لها وفقا لبرنامج مدروس والسعي إلى مزيد الضغط على بعض المصاريف الأخرى .

- حرص البلدية على الوفاء بتعهداتها وإلتزاماتها التعاقدية تجاه الغير من خلال رصد الإعتمادات اللازمة لسداد أقساط القروض في آجالها وخلاص الديون المتخلدة بذمتها لفائدة المؤسسات العمومية والخواص.
 - رصد الإعتمادات اللازمة للعناية بالنظافة عن طريق التدخل المباشر أو عن طريق المناولة سواء مع الخواص أو مع الوكالة البلدية للخدمات البيئية وكذلك توفير الإعتمادات الضرورية لحفظ الصحة وحماية المحيط والإعتناء بالطرقات والأرصفة والتنوير العمومي والمرور وبالحدائق والمنتزهات والمناطق الخضراء وكذلك الإعتناء بحديقة الحيوانات والمنشآت الرياضية والمقرات الإدارية إضافة إلى متطلبات التعهد وصيانة وإصلاح المعدات ووسائل النقل والتجهيزات مع مواصلة التدخلات العمومية في مختلف المجالات.
- يبرز الجدول الموالي تطور النفقات بالمقارنة مع السنة الحالية :

القسم	نوع النفقات	التقديرات (بالدينار)		التطور بين 2019 و2020	
		2020	2019	الفارق	%
1	التأجير العمومي	78.550.000	75.000.000	3.550.000	4.73+
2	وسائل المصالح	38.531.500	36.507.000	2.024.500	5.55+
3	التدخل العمومي	9.171.500	8.599.000	572.500	6.66+
4	نفقات التصرف الطارئة وغير الموزعة	3.000.000	2.200.000	800.000	36.36+
5	فوائد الدين	3.674.000	3.692.000	18.000	0.49+
	مجموع النفقات	132.927.000	125.998.000	6.929.000	5.50+

II. العنوان الثاني:

1-موارد العنوان الثاني: ضببت تقديرات موارد العنوان الثاني لسنة 2020 بما قدره **63.988.590** د مقابل 57.230.471 د في سنة 2019 أي بزيادة قدرها 6.758.119 د وتمثل ما نسبته **11,81 %** مفصلة حسب الأجزاء والأصناف كالتالي :

المبلغ بالدينار	بيان الموارد
	موارد العنوان الثاني
	الجزء الثالث: الموارد الذاتية والمخصصة للتنمية
8.335.862	الصنف السابع: منح التجهيز
49.935.679	الصنف الثامن: مَدَخرات وموارد مختلفة
58.271.541	جملة الجزء الثالث
	الجزء الرابع: موارد الاقتراض
3.885.556	الصنف التاسع: موارد الاقتراض الداخلي
	الصنف العاشر: موارد الاقتراض الخارجي
	الصنف الحادي عشر: موارد الاقتراض الخارجي الموظفة
3.885.556	جملة الجزء الرابع

الجزء الخامس: الموارد المتأتية من الاعتمادات المحالة

الصنف الثاني عشر: الموارد المتأتية من الاعتمادات 1.831.493
المحالة.....

جملة الجزء الخامس 1.831.493
جملة موارد العنوان الثاني 63.988.590

2-نفقات العنوان الثاني: ضبّطت تقديرات نفقات العنوان الثاني لسنة 2020 بما قدره 63.988.590 د مقابل 59.822.471 د في سنة 2019 أي بزيادة قدرها 4.166.119 د وتمثل ما نسبته 6,96 % وهي مفصلة حسب الأقسام والفصول كالتالي :

بيان النفقات

المبلغ بالدينار

نفقات العنوان الثاني

الجزء الثالث: نفقات التنمية

القسم السادس: الاستثمارات
المباشرة 36.175.187

الفصل 06.600: دراسات
أخرى 2.200.000

الفصل 06.603: البنيات
الإدارية 1.441.418

الفصل 06.605: البرامج والتجهيزات
الإعلامية 682.000

الفصل 06.606: إقتناء معدات
وتجهيزات 2.603.000

الفصل 06.608: إقتناء وسائل
النقل 362.433

الفصل 06.609: نفقات
مختلفة 9.156

الفصل 06.610:
الإنارة 4.962.268

الفصل 06.613: الطرقات
والمسالك 8.215.374

الفصل 06.614: أشغال التهيئة
والتهديب 2.883.696

الفصل 06.615: المساحات الخضراء ومداخل المدن
..... 3.904.965

الفصل 06.616: بناء وتهيئة التجهيزات الجماعية للثقافة والشباب والرياضة والطفولة
..... 2.032.000

الفصل 06.617: بناء وتهيئة المنشآت ذات الصبغة الإقتصادية
..... 6.878.877

القسم الثامن: نفقات التنمية الطارئة وغير الموزعة..... 19.284.200

القسم التاسع: نفقات التنمية المرتبطة بموارد خارجية موظفة 374.710

	المساكن
55.834.097	جملة الجزء الثالث
	الجزء الرابع: تسديد أصل الدين
6.323.000	القسم العاشر: تسديد أصل الدين
	الدين
4.333.000	الفصل 10.950: تسديد أصل الدين
	الداخلي
1.990.000	الفصل 10.951: تسديد أصل الدين
	الخارجي
6.323.000	جملة الجزء الرابع
	الجزء الخامس: النفقات المسددة من الاعتمادات المحالة
1.831.493	القسم الحادي عشر: النفقات المسددة من الاعتمادات المحالة
1.831.493	جملة الجز الخامس
63.988.590	جملة نفقات العنوان الثاني

التدخلات :

● تدخل السيدة رئيسة البلدية :

- ثمنت السيدة سعاد بن عبد الرحيم رئيسة المجلس البلدي المجهودات المبذولة في النهوض بالعمل البلدي من قبل عدة مستشارين وبعض من السادة رؤساء الدوائر وحثت الجميع على مزيد العمل لتقديم الاضافة والرقى بالخدمات البلدية.

● تدخل السيدة رئيسة لجنة تسمية الأنهج :

- تدخلت السيدة هنده بالحاج علي مطالبة السيدة الرئيسة بضرورة فتح بحث بخصوص تسريب وثيقة إدارية تخص الملعب البلدي "الشاذلي زويتن" .

وفي هذا السياق، أفادت السيدة رئيسة المجلس بأن الوثيقة المتسرّبة تمّ تداولها بمجلس الولاية الذي يضمّ عدة أطراف متداخلة (الولاية، البلدية والحماية المدنية) وبالتالي لا بدّ من تحديد المسؤوليات و اتخاذ الإجراءات اللازمة .

● تدخل السيد نجيب محجوب مدير التخطيط الحضري ليبيّن أنّ مكتب المراقبة المكلف من طرف بلدية تونس كان قد أصدر (un constat visuel) وهذه المعاينة أوضحت بأنّه لا وجود لإخلالات بالهيكل الحامل لمدرجات الملعب البلدي "الشاذلي زويتن" .

- **تدخل السيد مدير الدراسات والأشغال بالبلدية :**
أورد السيد ياسين محجوب بأن الوثيقتين المعتمدتين غير متضاربتين غير أنه وقع حذف فقرة الوثيقة الثانية وقد استغلت الصحافة هذه النقطة لإعطاء المسألة بعدا آخر يتعلق بشبهة الفساد الإداري .
- **تدخل السيد رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية :**
وضّح السيد خالد لزعر بأن الصفة ذات مصداقية وجلية والوثيقتان غير متضاربتان .
وأوردت السيدة رئيسة المجلس بأنها متيقنة من نزاهة الإطارات البلدية غير أنه لا يجوز إصدار قانون وثيقتين .
- **تدخل السيدة رئيسة لجنة الإعلام والتواصل والتقييم:**
أعربت السيدة صابرين الزواغي عن أهمية الجلسات التشاركية غير أن التوقيت هو العائق الوحيد لحضور أغلب الجلسات .
- **تدخل السيدة رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة :**
أفادت السيدة منجية الجندوبي بأنه من الضروري تطبيق القوانين المدرجة بمجلة الجماعات المحلية والحرص على تفعيل الجلسات التشاركية .
- **تدخل السيد المدير العام للمصالح المشتركة :**
أفاد السيد سهيل ساسي بأن الوضعية المالية للبلدية بعنوان سنة 2019 غير حرجة في المجل، أما بداية سنة 2020 ستكون مربكة بعض الشيء خاصة مع زيادات الأجور .
- **تدخل السيدة مقررة اللجنة المالية :**
تطرقت السيدة محرزية برايكي أثناء مداخلتها إلى الأهمية البالغة التي تلعبها الميزانية في تحقيق المعادلة بين تلبية أهداف التنمية من جهة و الحفاظ على التوازنات المالية من جهة أخرى مع اعتماد مبدأ الواقعية والموضوعية في إعداد مشروع الميزانية، وقدمت إثر مداخلتها كل ما تضمنه مشروع الميزانية من :
+ موارد العنوان الأوّل والتطور الذي شهده من سنة 2015 إلى سنة 2020 .
+ موارد العنوان الثاني مع التأكيد على تصدر نقل الفواضل (المشاريع المتواصلة) للعنوان الثاني كما أوضحت السيدة المستشارة تطور موارد هذا العنوان مقارنة بسنة 2019 .
+ نفقات العنوان الأوّل وتمّ ضبطها بمشروع الميزانية المقترح والمتضمنة لعدّة نفقات والتي من شأنها النهوض بالقطاع البلدي والرقّي بجودة حياة المتساكنين .
+ نفقات العنوان الثاني وما تتطلبه من مزيد العمل وتظافر الجهودات لتحسيس المواطن لتسديد ما تخلد بدمته لفائدة البلدية .

تدخل السيدة رئيسة البلدية :

توجّهت السيدة رئيسة المجلس بالسؤال إلى السيدة بثينة الشابي رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف حول الزيادة المقترحة لمشروع ميزانية 2020 والمتمثلة في 3.37 % مقارنة بسنة 2019 .

● تدخل السيدة رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف :

ردّت السيدة رئيسة اللجنة بأنه تمّ اعتماد أسس علمية ودقيقة في احتساب الزيادة وذلك بعد التشاور مع المصالح المعنية والمختصة .
كما أعربت السيدة بثينة الشابي عن أسفها لتغيب أغلب أعضاء اللجنة طيلة اجتماعاتها .

● تدخل السيدة رئيسة لجنة المناطق الخضراء :

إقترحت السيدة هنده عباس إدراج المعلوم على العقارات المبنية وغير المبنية بفاتورة استهلاك التيار الكهربائي .

● تدخل السيدة أسماء العكايشي :

إقترحت السيدة أسماء العكايشي عضو المجلس البلدي إرساء منظومة "رفيق" كما طلبت من المصالح المعنية للبلدية تقريراً مفصلاً للديون .

● تدخل السيد رئيس دائرة باب البحر :

أكد السيد فتحي دخيل على أهمية الاشتراكات الراجعة بالنظر إلى رفع الفضلات والتي سيتم عرضها لاحقاً على أنظار المجلس البلدي .

● تدخل السيدة رئيسة المجلس :

أكدت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم على التّقص الكبير في أزمة الإشهار وتراجع مداخيل الدوائر البلدية بما أنّ القانون حدّد التعريف بالإمضاء لبعض الوثائق و استثنى أخرى .
وأوضحت بأنّ شهر ديسمبر هو شهر استخلاص من طرف المواطنين لذلك يجب تظافر كل الجهود لمزيد حث وتحسيس المواطنين للمبادرة بالخلاص .
وأشارت كذلك إلى أنّه سيقع إحداث لجنة لتنمية الموارد وتكون ظرفية تهدف بالأساس إلى إيجاد سبل جديدة لتدعيم الموارد البلدية مع إمكانية خلق موارد أخرى للبلدية .

وبعد تقديم مشروع ميزانية البلدية لسنة 2020، دخلا وصرفا وتصرفا وتجهيزا، وبيان تفاصيل مواردها ونفقاتها على مستوى العنوانين الأول والثاني، تمّ فتح باب التصويت عليها حيث كانت نتائج التصويت على النحو التالي :

*** بالنسبة للموارد:**

عدد المعارضون	عدد المحتفظون	عدد الموافقون	عدد الحاضرون	تقديرات 2020	
00	01	30	31 عضو	132.927.000 د	موارد العنوان الأول
00	01	30	31 عضو	63.988.590 د	موارد العنوان الثاني
				196.915.590 د	جملة موارد الميزانية

تم التصويت بالإجماع على موارد الميزانية بالنسبة للعنوانين الأول والثاني صنفا صنفا .

*** بالنسبة للنفقات:**

عدد المعارضون	عدد المحتفظون	عدد الموافقون	عدد الحاضرون	تقديرات 2020	
00	01	30	31 عضو	132.927.000 د	نفقات العنوان الأول
00	01	30	31 عضو	63.988.590 د	نفقات العنوان الثاني
				196.915.590 د	جملة نفقات الميزانية

تم التصويت بالإجماع على نفقات الميزانية بالنسبة للعنوانين الأول والثاني قسما قسما وفصلا فصلا .

وعليه، وعملا بأحكام الفصل 173 من مجلة الجماعات المحلية، صادق أعضاء المجلس البلدي بالإجماع على مشروع ميزانية بلدية تونس لسنة 2020 .

إثر ذلك، أشارت السيدة سعاد بن عبد الرحيم رئيسة البلدية شيخة المدينة إلى أنّ البلدية تقدّمت بطلب إعداد تقرير إختبار من قبل وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية بخصوص الدكاكين المراد كراؤها بسوق سيدي سريديك بالحفصية، ومن ثمّ أعطت السيدة رئيسة المجلس البلدي الكلمة إلى السيدة نزيهة العكاري رئيسة لجنة التثبيت لتقديم مضمون مداولة حول طلبات تسويق محلات تجارية بالمراضاة بالسوق البلدي المذكور أعلاه .

*** حول طلبات تسويق محلات تجارية بالمراضاة بالسوق البلدي "سيدي سريديك" بالحفصية :**

عرضت السيدة نزيهة العكاري رئيسة لجنة التثبيت مضمون مداولة يتعلق بطلبات تسويق محلات تجارية بالمراضاة بالسوق البلدي "سيدي سريديك" بالحفصية من دائرة المدينة، حيث أنّ الأسواق الراجعة بالنظر لبلدية تونس بمختلف الدوائر البلدية تنقسم إلى نقاط انتصاب (ذات نشاط بيع خضر وغلّال وأسماك ومواد مختلفة) ومحلات تجارية ذات أنشطة متعددة.

وحيث تمّ تحويل بعض نقاط الانتصاب إلى محلات تجارية باعتبار تغيير نوعية الأنشطة الممارسة بها على غرار بيع الدجاج الجاهز للطبخ و بيع اللحوم الحمراء... إلخ علما و أنّ هذا التحويل يعود إلى فترة زمنية بعيدة .

ويشار في هذا الخصوص إلى أنه وعلى إثر الإنتهاء مؤخراً من أشغال إعادة بناء وتهيئة السوق البلدي سيدي سريديك بالحفصية التي تسلمت نقاط الإنتصاب المحولة إلى محلات، و حيث أن جل شاغلي نقاط الإنتصاب ظلوا منتصبين بالأماكن الوقتية المحدثه من طرف البلدية والمحاذية للسوق وما انفكوا يطالبون بإرجاعهم إلى المحلات المحدثه بأماكنهم القديمة.

ولهذا الغرض، تمّ عقد جلسة عمل بالدائرة البلدية بالمدينة تم خلالها توزيع هذه المحلات التي سبق للإدارة الفرعية أن راسلت في شأنها الأملاك البلدية و وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية قصد تحديد معينات الكراء حسب نوعية النشاط والمساحة والتي تم تحديدها بمقتضى المراسلة الواردة على البلدية بتاريخ 16 أوت 2019. ولهذا الغرض، تولت الإدارة الفرعية للأسواق البلدية إعداد التزامات وعهد بقبول القيمة الكرائية التي تم تحديدها من قبل وزارة أملاك الدولة و لشؤون العقارية تم تسليمها إلى التجار الذين أمضوا عليها وعزّفوا بإمضائهم بالدائرة البلدية بالمدينة خلال الجلسة المنعقدة لهذا الغرض بتاريخ 22 أكتوبر 2019.

وحيث أنّ تسويغ المحلات التجارية يخضع لمبدأ الإشهار والتبتيث بما يضمن إقبال أكبر عدد مكن من المشاركين وحصول البلدية على أفضل الأثمان، والحياد عن هذا المبدأ بإعتماد طريقة الكراء بالمرضاة أو المراكنة يستوجب العرض على أنظار المجلس البلدي للتداول قصد الخيار الذي سيتم إعتماده بشأن هذه الطلبات . وتبعاً لما تقدّم، فالمعروض على أنظار مجلسكم الموقر الموافقة على تسوية وضعية المنتصبين وفقاً للقائمة المصاحبة، بإسنادهم أولوية التسويغ بالمرضاة وذلك بناء على تقديرات خبراء وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية، مع إعتبار التسوية : إمّا بمقتضى عقود كراء أصول تجارية للمحلات البلدية المسوغة لفائدتهم أو بمقتضى عقود كراء محلات تجارية .

التدخلات :

تدخل السيدة رئيسة البلدية :

أشارت السيدة رئيسة المجلس البلدي بأنّ البلدية تقدمت بإعداد تقرير إختبار من قبل وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية بخصوص الدكاكين المراد كراؤها بسوق "سيدي سريديك" بالحفصية .

تدخل السيدة رئيسة لجنة التبتيت :

قدمت السيدة نزيهة العكاري، رئيسة لجنة التبتيت، ما جاء بنصّ المداولة، غير أنّ رئيسة البلدية لاحظت وجود عدد 02 ألقاب قد تكرّرت بالجدول التفصيلي المرافق لمضمون المداولة والمتعلقة بالمحلات عدد 12 و13 والمحل عدد 20 و21 متوجهة بالسؤال للسيد كاهية مدير الأسواق البلدي لتقديم التوضيح .

تدخل السيد كاهية مدير الأسواق البلدية :

وضّح السيد سامي لوصيّف بأنّ جميع الأسماء المدرجة بالجدول التفصيلي جاءت نتيجة عملية القرعة وبحضور عدل منفذ وبالتالي تمّت العملية في كنف القانون والشفافية . كما تمّ الإحتراز من قبل أعضاء المجلس البلدي على مساحة المحل عدد 16 (48,18م²) المدرجة بالجدول وتمّ الإتفاق على إصلاح الخطأ المطبعي لتصبح 18,48م² .

تدخل السيدة محرزية البرايكي :

أشارت السيدة محرزية البرايكي، عضو المجلس البلدي، إلى أنّ لجنة التثبيت قامت بتصنيف الدكاكين المزمع كراؤها حسب نوعية النشاط وبالتالي يمكن تفهّم عملية تكرار اللقب .

تدخل السيدة رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف :

تساءلت السيدة بئينة الشابي عن القيمة الكرائية والأسس المعتمدة من طرف مصالح وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية .

تدخل السيدة رئيسة الدائرة البلدية بالمدينة :

ردّا على تساؤل السيدة بئينة الشابي، أفادت السيدة آمال المؤدب رئيسة الدائرة بأنّ التقرير وقع إعداده ومدّ المصالح البلدية المعنية به من قبل وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية للعمل بمقتضاه غير أنه يحتوي على الخطأ المتعلق بمساحة المحل عدد 16 .

تدخل السيدة رئيسة لجنة المناطق الخضراء :

طلبت السيدة هندا عباس من السيدة رئيسة المجلس البلدي مزيد التوضيح حتى يتسنى التصويت من قبل السادة الأعضاء على عقود كراء أصول تجارية للمحلات البلدية المسوّغة لفائدتهم أو عقود كراء محلات تجارية .

تدخل السيدة رئيسة البلدية :

تساءلت السيدة سعاد بن عبد الرحيم رئيسة المجلس البلدي عن إمكانية كراء أصل تجاري لمحل لم يكن موجودا من قبل باعتبار وأنّ المحل التجاري لا يكتسب أصلا تجاريا إلا بعد سنتين من العمل الفعلي والمتواصل دون انقطاع .

تدخل السيدة الكاتبة العامة :

أفادت السيدة حفيظة بلخير مديمغ الكاتبة العامة للبلدية بأنّه تمّ التطرق ومناقشة النقطة المتعلقة بالأصول التجارية وهي مسألة خلافية ولكنّ البلدية إرتكزت على الفصل 77 المتعلق بالنشاط والأكرية التجارية والذي يعتبر الأسواق مكتسبة للأصل التجاري باعتبار أنّ الحريف لا يقصد محلا بعينه بل يتوجه إلى السوق ككل، مضيئة أنّ سوق سيدي سريديك متواجد منذ القدم، وبالتالي لا بدّ من التنصيص في عقود الكراء على الأصول التجارية للمحلات البلدية .

تدخل السيد رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية :

تساءل السيد خالد لزعر عن الإجراءات المتبعة لتسجيل الأصول التجارية الراجعة إلى بلدية تونس من عدمه .

تدخل السيدة كاهية مدير الأملاك البلدية :

أفادت السيدة ريم بنحسن بأنّه لم يتمّ اعتماد أيّ إجراء بخصوص تسجيل الأصول التجارية بإسم بلدية تونس .

تدخل السيدة رئيسة البلدية :

عقّبت السيدة رئيسة البلدية على مداخلة السيدة ريم بنحسن مطالبة بضرورة تسجيل الأصول التجارية لجميع المحلات الراجعة بالملكية لبلدية تونس مستقبلا والحرص على الشروع في الإجراءات اللازمة .

*** قرار المجلس البلدي :**

وبعد التداول في الموضوع، وإبداء الرأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية على تسوية وضعية المنتصبين وفق القائمة المصاحبة، وذلك بالمرضاة بمقتضى عقود كراء أصول تجارية للمحلات البلدية، في حين إعتضت السيدة رانية الكريمي على هذا القرار .

خلاصة موارد ميزانية البلدية

بحساب الدينار

المبلغ	بيان الموارد
	موارد العنوان الأول
	الجزء الأول: المداخل الجبائية الاعتيادية
76.300.000	الصف الأول: المعاليم على العقارات والأنشطة
10.336.000	الصف الثاني: مداخل إشغال الملك العمومي البلدي واستلزام المرافق العمومية فيه
9.760.000	الصف الثالث: مداخل الموجبات والرخص الإدارية ومعاليم مقابل إسداء خدمات
1.000.000	الصف الرابع: المداخل الجبائية الاعتيادية الأخرى
97.396.000	جملة الجزء الأول
	الجزء الثاني: المداخل غير الجبائية الاعتيادية
6.531.000	الصف الخامس: مداخل الملك البلدي الاعتيادية
29.000.000	الصف السادس: المداخل المالية الاعتيادية
35.531.000	جملة الجزء الثاني
132.927.000	جملة موارد العنوان الأول
	موارد العنوان الثاني
	الجزء الثالث: الموارد الذاتية والمخصصة للتنمية
8.335.862	الصف السابع: منح التجهيز
49.935.679	الصف الثامن: مخرات وموارد مختلفة
58.271.541	جملة الجزء الثالث
	الجزء الرابع: موارد الاقتراض
3.885.556	الصف التاسع: موارد الاقتراض الداخلي
	الصف العاشر: موارد الاقتراض الخارجي
	الصف الحادي عشر: موارد الاقتراض الخارجي الموظفة
3.885.556	جملة الجزء الرابع
	الجزء الخامس: الموارد المتأتية من الاعتمادات المحالة
1.831.493	الصف الثاني عشر: الموارد المتأتية من الاعتمادات المحالة
1.831.493	جملة الجزء الخامس
63.988.590	جملة موارد العنوان الثاني
196.915.590	مجموع موارد ميزانية البلدية

خلاصة نفقات ميزانية البلدية

بحساب الدينار

المبلغ	بيان النفقات
	نفقات العنوان الأول
	الجزء الأول: نفقات التصرف
78.550.000 القسم الأول: التأجير العمومي
38.531.500 القسم الثاني: وسائل المصالح
9.171.500 القسم الثالث: التدخل العمومي
3.000.000 القسم الرابع: نفقات التصرف الطارئة وغير الموزعة
129.253.000	جملة الجزء الأول
	الجزء الثاني: فوائد الدين
3.674.000 القسم الخامس: فوائد الدين
3.674.000	جملة الجزء الثاني
132.927.000	جملة نفقات العنوان الأول
	نفقات العنوان الثاني
	الجزء الثالث: نفقات التنمية
55.459.387 القسم السادس: الاستثمارات المباشرة
 القسم السابع: التمويل العمومي
 القسم الثامن: نفقات التنمية الطارئة وغير الموزعة
374.710 القسم التاسع: نفقات التنمية المرتبطة بموارد خارجية موظفة
55.834.097	جملة الجزء الثالث
	الجزء الرابع: تسديد أصل الدين
6.323.000 القسم العاشر: تسديد أصل الدين
6.323.000	جملة الجزء الرابع
	الجزء الخامس: النفقات المسددة من الاعتمادات المحالة
1.831.493 القسم الحادي عشر: النفقات المسددة من الاعتمادات المحالة
1.831.493	جملة الجزء الخامس
63.988.590	جملة نفقات العنوان الثاني
196.915.590	مجموع نفقات ميزانية البلدية

وقبل إختتام أشغال الجلسة، أشارت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة البلدية شيخة المدينة إلى أنّ لجنة تسمية الأنهج إقترحت تسمية "الدكتور محمود الماطري على أحد شوارع مدينة تونس، وأعطت الكلمة إلى السيدة هندة بالحاج علي رئيسة اللجنة لتقديم مضمون مداولة في الغرض .

* حول تسمية " الدكتور محمود الماطري – DR Mahmoud El Materi " على أحد شوارع مدينة تونس :

عرضت السيدة هندا بالحاج علي رئيسة لجنة تسمية الأنهج مضمون مداولة حول تسمية " الدكتور محمود الماطري – DR Mahmoud El Materi " على أحد شوارع مدينة تونس وهو شارع الفاتح من سبتمبر 1969 (بين شارع محمد البوعزيزي " Route X " والطريق إكس 20 " Route X20 ") .

وبعد التداول في الموضوع وإبداء الرأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالإجماع على إطلاق تسمية " الدكتور محمود الماطري – DR Mahmoud El Materi " على الشارع المذكور بنصّ المداولة .

وقبل رفع الجلسة، أثنت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة البلدية على المجهود المبذول من قبل كافة أعضاء المجلس البلدي منذ تنصيبه لتطوير العمل البلدي وتحسين ظروف عيش متساكني المدينة، شاكرة كافة الإطارات الإدارية والفنية على حسن تعاونهم، داعية الجميع من مجلس بلدي وإدارة بلدية ومواطنين ومجتمع مدني إلى أهمية تضافر جهودهم لما فيه خير لمدينة تونس .

واختتمت الجلسة أعمالها في حدود الساعة السادسة والنّصف مساء .

رئيسة الجلسة
رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة
سعاد بن عبد الرّحيم

مقرّرة الجلسة
الكاتبة العامّة لبلدية تونس
حفيظة بلخير مديمغ